

المجلس التشريعي الفلسطيني

تقرير حول أعمال المجلس  
الدورة السادسة

10 آذار 2001 – 10 أيلول 2002

إعداد قسم حفظ السجلات

تقرير مفصل حول أعمال الدورة السادسة  
للمجلس التشريعي الفلسطيني

- بدعوة من الأخ الرئيس/ياسر عرفات "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية" تم افتتاح الدورة السادسة من دورات المجلس التشريعي الفلسطيني في العاشر من آذار لعام 2001 في مدينة رام الله، حيث ألقى الأخ الرئيس/ ياسر عرفات "رئيس المجلس السلطة الوطنية الفلسطينية" خطاباً سياسياً شاملاً.
- كما هنا سيادته الاخوة أعضاء هيئة رئاسة المجلس الجديدة على الثقة التي منحت لهم لتولي رئاسة المجلس للدورة السادسة حيث تم انتخاب هيئة مكتب رئاسة المجلس التشريعي للدورة السادسة خلال جلسة الافتتاحية والتي تشكلت من:

الأخ/أبو علاء  
الأخ/إبراهيم أبو النجا  
الأخ/غازي حنانيا  
الأخ/روحي فتوح

رئيساً للمجلس  
النائب الأول للرئيس  
النائب الثاني للرئيس  
أمين سر المجلس

تم انتخاب رؤساء، مقرري، وأعضاء اللجان الدائمة للمجلس التشريعي في الاجتماع الأول للدورة الخامسة والتي تشكلت على النحو التالي:

اللجنة	الرئيس	المقرر
التربية والقضايا الاجتماعية	الأخ/عباس زكي	الأخ/موسى الزعبي
الأراضي ومقاومة الاستيطان	الأخ/صلاح التعمري	الأخ/عثمان غشاش
الموازنة والشؤون المالية	الأخ/داوود الزير	الأخ/فخري التركمان
القانونية	الأخ/عبد الكريم أبوصلاح	الأخ/سليمان أبو سنية
الاقتصادية	الأخ/جمال الشوبكي	الأخ/جلال المصدر
القدس	الأخ/هاشم الزغير	الأخ/احمد البطش
شؤون اللاجئين والفلسطينيين في الخارج	الأخ/جمال الشاتي	الأخ/عبد ربه أبو عون
الرقابة العامة وحقوق الإنسان والحريات العامة	الأخ/قدوره فارس	الأخ/محمد حجازي
السياسية	الأخ/زياد أبو عمرو	الأخت/دلالة سلامة
الداخلية والأمن والحكم المحلي	الأخ/فخري شقورة	الأخ/عبد الفتاح حمائل

عقد المجلس التشريعي في دورته السادسة أحد عشر جلسة عادية، وجلستين استثنائيتين، حيث تم بحث ومناقشة القضايا السياسية والاجتماعية والتشريعية في جلسات المجلس التشريعي.

وفيما يلي عرضاً مفصلاً لسير أعمال جلسات المجلس المتعاقبة:

#### أهم القضايا والمواضيع التي عالجها المجلس.

شهدت الساحة الفلسطينية والعربية والعالمية في الفترة المنصرمة تطورات هامة لا سيما الكارثة الإنسانية التي حلت بالشعب الأمريكي والتي أوقعت العديد من الضحايا المدنيين في ولايتي واشنطن ونيويورك.

كما تابع المجلس التطورات الهامة التي شهدتها المنطقة ومن منطلق المسؤولية والحرص على المصلحة العامة فقد ناقش المجلس في جلساته المتعاقبة المواضيع والقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية الهامة والتي كان أبرزها:

#### أولاً: الهجوم الإرهابي على ولايتي واشنطن ونيويورك

استنكر احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الكارثة الإنسانية التي حلت بالشعب الأمريكي والتي أوقعت آلاف الضحايا المدنيين في ولايتي واشنطن ونيويورك.

#### ثانياً: الموازنة

1. طلب المجلس إلى وزارة المالية تقديم الحساب الختامي للسنوات 1998 و1999 في اقرب وقت والالتزام بتقديم الحساب الختامي للسنة المالية المنصرمة والخسائر التي لحقت بمناطق السلطة جراء القصف الإسرائيلي.
2. الطلب إلى هيئة الرقابة العامة تقديم التقارير المالية عن السنوات 1998 و2000 بما يتفق مع تنظيم قانون الموازنة الفلسطيني.
3. طالب المجلس من السلطة التنفيذية تطبيق قانون الخدمة المدنية بشقيه الإداري والمالي والذي اصبح سنوياً مكرراً من قبل المجلس ووقف الحسومات من رواتب الموظفين.

### ثالثاً: التقارير:

#### اللجنة الاقتصادية

قدمت اللجنة الاقتصادية عدة تقارير تشريعية عرضت على المجلس حيث ناقش في جلسات المجلس المختلفة القوانين التالية

#	التاريخ	القانون	القراءة
1.	2001/9/28	مشروع قانون المياه	الأولى
2.	2000/4/5	مشروع قانون المياه	الثانية
3.	2001/8/8	مشروع قانون المياه	الثانية
4.	2000/9/28	مذكرة قبول لمشروع قانون الصناعة	مناقشة عامة
5.	2001/3/10	مذكرة قبول لمشروع قانون الزراعة	مناقشة عامة
6.	2001/10/16	مشروع قانون الزراعة	قراءة أولى
7.	2001/8/8	مذكرة قبول لمشروع قانون مزاوله مهنة تدقيق الحسابات	مناقشة عامة
8.	2002/2/18	مشروع قانون الزراعة	القراءة الأولى

كما قدمت اللجنة خمسة تقارير رقابية الدورة السادسة حيث ناقش المجلس التقارير التالية:

#	التاريخ	التقارير الرقابية
1.	2002/2/18	تقرير حول الذمم المالية المستحقة لشركات ومصانع الأدوية على وزارة المالية وتأثيرها على الأوضاع الصحية والاقتصادية
2.	2001/4/5	تقرير بشأن نشاط اللجنة المتعلق بتقدير الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الوطني جراء الحصار الإسرائيلي
3.	2001/8/8	المنافسة غير المشروعة بين شركة الاتصالات الفلسطينية جوال وشركات الاتصال الإسرائيلية
4.	2001/10/16	المبالغ التي يتم اقتطاعها لكهربة الريف الفلسطينية
5.	2001/10/16	حول الشروط البيئية والصحية لإقامة المنشآت الصناعية (مصانع الباطون والكسارات)

### لجنة الموازنة

قدمت لجنة الموازنة في جلسات المجلس المختلفة للدورة الخامسة --- تقارير تشريعية تشمل:

#	التاريخ	القانون	القراءة
1.	2001/3/10	تأخير تقديم موازنة عام 2001 والدعم المالي العربي	
2.	2001/3/10	المصارف	أولى
3.	2001/3/10	الأوراق المالية	مناقشة عامة
4.	2001/3/10	هيئة سوق رأس المال	مناقشة عامة
5.	2001/3/11	ضريبة الدخل	القراءة الثانية
6.	2001/4/4	الموازنة لسنة المالية 2001	
7.	2001/6/24	المصارف	القراءة الثانية
8.	2001/8/8	مزاوله مهنة تدقيق الحسابات	مناقشة عامة

المصارف	2001/9/15	9.
هيئة سوق رأس المال	2002/1/16	10.
مزاولة مهنة تدقيق الحسابات	2002/1/16	11.

### لجنة التربية

ناقش المجلس ستة تقارير تشريعية قدمت من لجنة التربية

#	التاريخ	القانون	القراءة
1.	2001/3/10	تنظيم المهن الهندسية	مناقشة عامة
2.	2001/3/10	تنظيم مهنة المعلمين	مناقشة عامة
3.	2001/3/10	مؤسسة إدارة وتنمية أموال اليتامى	مناقشة عامة
4.	2001/3/10	صندوق التأمينات الاجتماعية	مناقشة عامة
5.	2001/3/11	التأمينات الاجتماعية	قراءة أولى
6.	2001/6/24	التأمينات الاجتماعية	قراءة ثانية

### لجنة الداخلية والأمن والحكم المحلي

ناقش المجلس سبعة تقارير تشريعية قدمت من لجنة الداخلية وهي كالتالي:

#	التاريخ	القانون	القراءة
1.	2002/1/15	تنظيم التعامل مع الألعاب النارية	مناقشة عامة
2.	2001/1/15	أمانة القدس	مناقشة عامة
3.	2001/3/10	معدل انتخابات مجالس الهيئات المحلية	مناقشة عامة
4.	2001/3/10	مكافحة التدخين	مناقشة عامة
5.	2001/4/5	الطيران المدني	قراءة ثالثة
6.	2001/4/5	معدل الأحوال المدنية	قراءة أولى
7.	2001/6/24	معدل الأحوال المدنية	قراءة ثانية

### اللجنة السياسية

ناقش المجلس تقريراً رقابياً قدمت من اللجنة وهي كالتالي:

#	التاريخ	التقارير الرقابية
1.	2001/6/24	حول الوضع السياسي الراهن

### اللجنة القانونية

ناقش المجلس عدة تقارير تشريعية قدمت من اللجنة وهي كالتالي:

#	التاريخ	القانون	القراءة
1.	2001/8/8	التنفيذ	مناقشة عامة
2.	2001/8/8	رسوم المحاكم	مناقشة عامة
3.	2001/10/16	العقوبات	مناقشة عامة
4.	2001/10/16	رسوم المحاكم	قراءة أولى

### رابعاً: القرارات.

تعد القرارات أداة هامة للتعبير عن الإجراءات والسياسات التشريعية حيث يمكن للمجلس من خلالها أن يدعم ويكمل التشريعات . اصدر المجلس في دورته السادسة ( 46 ) قراراً منها (5) قرارات خاصة بالعلاقة مع السلطة التنفيذية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بصدده، كما تم إصدار (34) قرار خاص بالتشريع وإقرار القوانين بالقراءات المختلفة.

## خامساً: التشريع

تشتمل اختصاصات المجالس النيابية نوعان من المهام هما الاختصاص التشريعي والاختصاص الرقابي، وتتخصص الوظيفة التشريعية بسن القوانين، فالمجلس يقترح القوانين من خلال اعضاءه، لجانه، كما أن للسلطة التنفيذية الحق في اقتراح مشاريع قوانين لاقرارها.

- وفقاً لأحكام المادة ( 62 ) من النظام الداخلي أحالت السلطة التنفيذية خمسة مشاريع قوانين إلى المجلس التشريعي وهي:

1. العقوبات
2. مزاوله مهنة تدقيق الحسابات
3. التنفيذ
4. معدل لقانون الهيئات المحلية
5. رسوم المحاكم

تقدم الأخوة الأعضاء بمشروعين للقوانين وهي:

1. التأمين ضد البطالة (د. عزمي الشعيبي)
2. تنظيم التعامل مع الألعاب النارية (عبد الفتاح حمائل)

قدمت اللجان مشروع قانون واحد وهو:

1. أمانة القدس (العاصمة) (لجنة الداخلية)

اصدر الأخ الرئيس/ ياسر عرفات "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية" سبعة قوانين وأقر المجلس ستة قوانين تم إحالتها إلى الأخ الرئيس من أجل المصادقة عليها ونشرها حسب الأصول في الجريدة الرسمية، كما تم إقرار --- مشاريع قوانين بالقراءة الثانية، و--- مشروع قانون بالقراءة الأولى ، وتم الانتهاء من --- مشاريع قوانين بال مناقشة العامة كما تم إحالة --- مشاريع قوانين إلى اللجان المختصة لإبداء الرأي، وفيما يلي الإجراءات المتخذة على مشاريع القوانين في المجلس التشريعي في دورته الخامسة:

1. مشاريع القوانين في المجلس التشريعي الفلسطيني التي أصدرها الرئيس:

القانون	رقمه	تاريخ الإصدار
الإجراءات الجزائية	99/56/م.و	2001/5/12
اصول المحاكمات المدنية والتجارية	2000/66/م.و	2001/5/12
البيئات في المواد المدنية والتجارية	2000/71/م.و	2001/5/12
تشكيل المحاكم النظامية	99/62/م.و	2001/5/12
معدل قانون الأحوال المدنية رقم (6) لسنة 2001	2000/79/ل	2001/10/21
الأساسي	96/1/ع	2002/5/29
المصارف	98/43/م.و	2002/5/14
معدل السلطة القضائية	2002/ل/94	2002/5/14

2. مشاريع القوانين المحالة للأخ الرئيس للمصادقة عليها:

مشروع القانون	رقمه	تاريخ الإحالة
الطيران المدني		
ضريبة الدخل		
التأمينات الاجتماعية		
المياه		

		رسوم المحاكم
--	--	--------------

2002/1/15		1. معدل لقانون السلطة القضائية
-----------	--	--------------------------------

#### 5. مشاريع القوانين التي تم إقرارها بالقراءة الأولى:

التاريخ	رقمه	مشروع القانون
2002/1/16		1. هيئة سوق رأس المال
2002/1/16		2. مزاولة مهنة تدقيق الحسابات
2/18	200/80 م.و	1. الزراعة

#### 6. مشاريع القوانين التي قبلت بالمناقشة العامة:

التاريخ	رقمه	مشروع القانون
2001/3/10	2000/78 م.و	2. معدل انتخابات مجالس الهيئات المحلي
2001/3/10	2000/76 م.و	3. تنظيم المهن الهندسية
2001/3/10	2000/77 ع	4. تنظيم مهنة المعلمين
2001/3/10	2000/74 ع	5. مكافحة التدخين
		6.
2001/3/10	2001/81 م.و	7. مؤسسة إدارة وتنمية أموال اليتامى
2001/3/10	2001/82 ل	8. الأوراق المالية
2001/3/10	2001/83 ل	9. هيئة سوق رأس المال
2001/3/10	2001/84 ع	10. صندوق التأمينات الاجتماعية
2001/8/8		11. التنفيذ
2002/1/15		12. تنظيم التعامل مع الألعاب النارية
2002/1/15		13. أمانة القدس (العاصمة)
2001/10/15		14. العقوبات

#### 7. مشاريع القوانين المحالة إلى اللجان المختصة لإبداء الرأي:

تاريخ الإحالة	رقمه	مشروع القانون
2001/9/15		العقوبات
2001/8/8		التأمين ضد البطالة
2001/6/24		معدل لقانون الهيئات المحلية
2001/6/24		تنظيم التعامل مع الألعاب النارية
2001/6/24		أمانة القدس (العاصمة)

#### تاسعاً: البيانات

صدر المجلس التشريعي في الدورة السادسة عدة بيانات وتصريحات صحفية تمحورت حول عدة قضايا لاسيما القضايا السياسية الراهنة التي احتلت حيزاً هاماً من نقاشات المجلس، وفيما يلي ملخص توضيحي للبيانات:

الموضوع	التاريخ	الجلسة
---------	---------	--------

الجلسة الأولى – الاجتماع (1)	2001/3/10	اثر الوضع الراهن على أداء المجلس بشكل خاص والحياة العامة بشكل عام.
الجلسة الأولى – الاجتماع (3)	2001/6/24	حول الوضع السياسي الراهن
الجلسة الأولى – الاجتماع (4)	2001/8/8	الأوضاع الخطيرة الناجمة عن تصعيد العدوان الإسرائيلي
الجلسة الأولى الخاصة الثانية	2001/4/4	الموازنة العامة للسلطة المالية للعام 2001
	2001/9/15	الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له مدينتي نيويورك وواشنطن.
الجلسة الأولى – الاجتماع (5)	2001/9/15	الذكرى الأولى لانتفاضة الأقصى
الجلسة الأولى – الاجتماع (6)	2001/10/15	حول الوضع السياسي الراهن
الجلسة الأولى – الاجتماع (7)	2002/1/15	الوضع الاقتصادي والسياسي نتيجة الحصار الإسرائيلي.
الجلسة الأولى – الاجتماع (8)	2002/2/18	الوضع السياسي الراهن
الجلسة الأولى – الاجتماع (9)	2002/5/15	الاعتداء الأثم على النائب حسن عصفور
الجلسة الأولى – الاجتماع (9)	2002/5/16	إعلان صحفي لتطوير وإصلاح مؤسسات السلطة

### عاشراً: وفود وضيوف.

حل على المجلس في دورته الثالثة العديد من الوفود والضيوف، حيث تم استقبالهم والترحيب بهم بحفاوة.

1. في الجلسة الأولى – الاجتماع الثالث بتاريخ 2001/6/24 رحب الأخ رئيس المجلس بالقتصل الأمريكي السابق في القدس والمسؤول الحالي لمؤسسة MIDDLE EAST PEACE FOUNDATION فيليب ديلكوكس.
2. رحب الأخ احمد قريع "أبو علاء" رئيس المجلس في السابع ببيير لولوش رئيس الوفد الفرنسي من الجمعية الوطنية وأعضاء الوفد المرافق له.
3. في الجلسة الأولى – الاجتماع 6 بتاريخ 2001/10/16 رحب الأخ أبو علاء رئيس المجلس بالوفد الروسي رفيع المستوى المشكل من البرلمان والكنسية وإدارة الرئيس ولجنة الأمن.

### إعلانات المجلس

1. أعلن الأخ احمد قريع رئيس المجلس في جلسة المجلس الخاصة بتاريخ 2001/4/4 عن عقد جلسات المجلس عن طريق الفيديو كونفرس بين مقري المجلس في رام الله وغزة وعن طريق الهاتف والفاكس في باقي المحافظات.
2. أعلن الأخ احمد قريع رئيس المجلس في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع الثامن عن انطلاق مراثون يوم الديمقراطية يوم الخميس الموافق السابع من آذار ودعا الاخوة للمشاركة الفعالة في هذا اليوم.
3. هنا المجلس التشريعي الأخت حنان عشاوي لتعيينها متحدثة إعلامية باسم جامعة الدول العربية.
4. أعلن المجلس جلسته الأولى – الاجتماع السابع عن دعوته لرئيس الكنيست الإسرائيلي ابراهام بورغ ووفد من الكنيست لزيارة المجلس التشريعي في رام الله.

### الحادي عشر: تقارير حكومية

#### قدمت الحكومة عدة تقارير

1. في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع الثالث قدم الأخ الحكم المحلي تقريراً شفوياً حول آخر المستجدات على الساحة الدبلوماسية.
2. في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع الرابع قدم الأخ وزير الشؤون البرلمانية تقريراً بشأن الوضع الداخلي والحوار الوطني الفلسطيني.
3. في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع السابع للمجلس قدم الأخ وزير الحكم المحلي تقريراً حول الوضع السياسي الراهن.
4. في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع السادس للمجلس قدم الأخ وزير الشؤون البرلمانية تقريراً بشأن الوضع السياسي.

5. في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع السادس للمجلس قدم الأخ وزير الصحة تقريراً حول الأوضاع الصحية خلال السنة الأولى من الانتفاضة.
6. في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع السادس قدم الأخ وزير العمل تقريراً حول أوضاع العمال خلال السنة الأولى من الانتفاضة.
7. في الجلسة الخاصة الثانية قدم الأخ وزير الشؤون البرلمانية تقريراً خاصاً بالوضع السياسي الراهن والتضامن مع الشعب الأمريكي.
8. في الجلسة الخاصة الثانية قدم الأخ وزير الإعلام والثقافة تقريراً حول التداخيات والانعكاسات الإعلامية الناتجة عن الحادث الإرهابي في أمريكا.

#### تقارير خاصة

1. قدم الأخ إبراهيم أبو النجا تقريراً خاصاً حول الوضع الداخلي في خان يونس وذلك في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع الرابع.
2. قدم الأخ احمد قريع "رئيس المجلس" تقريراً حول الوضع السياسي الراهن في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع الثامن.
3. في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع الحادي عشر ألقى سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية خطاباً شاملاً حول تأثير الحصار الإسرائيلي ومنع التجول على الحياة البرلمانية والتجربة الديمقراطية الفلسطينية الوليدة والتي بلغت أوجهها في اعتقال النائب مروان البرغوثي.
4. في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع الحادي عشر ألقى سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية خطاباً بمناسبة ذكرى النكبة.

#### الرابع عشر: اللجان المؤقتة:

1. في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع الرابع تم تشكيل لجنة برلمانية حول مجمل التصريحات والانتقادات التي تعرض فيها للسلطة ولعدد من كوادرها واللجنة برئاسة الأخ إبراهيم أبو النجا النائب الأول لرئيس المجلس وعضوية كل من (غازي حنانيا، عبد الكريم أبو صلاح، سليمان أبو سنيينة، جمال الشوبكي، برهان جرار، دلال سلامة، عبد الفتاح حمائل، جمال شاتي) على ان تقدم اللجنة تقريرها إلى رئاسة المجلس لعرضه على المجلس في جلسة خاصة.
2. في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع الرابع تم تشكيل لجنة لاعداد وثيقة خاصة بالوضع الداخلي والحوار الوطني الفلسطيني تتكون من الاخوة التالية (إبراهيم أبو النجا، غازي حنانيا، حنان عشراوي، زياد أبو عمرو، عزمي الشعبي، جمال الشوبكي، عبد الفتاح حمائل، كمال الشرافي، مروان كنفاني، احمد الديك، عبد الجواد صالح، موسى الزعبوط) على أن يتم التشاور والتنسيق مع الأخ نبيل عمرو.